

عزيمي القارئ:

كن واثق من نفسك وقوي لتخطي صعوبات  
الحياة لا تقف على أحد تذكر هذا جيداً  
جميعنا مؤقتين، أعمل على نفسك فكر  
في عقلك قبل قلبك لا تلحق مشاعرك وعواطفك.

---

## غارقة في كُتبي

غارقة في عالمي الخاص بين القراءة والكتب أنتقل من كتاب لآخر وكأنني أنتقل من بلد إلى بلد، لا شيء يُنقِذني في هذا العالم الموحش سِوا الكتب والقراءة تُشعر وكأنك في عالم آخر غير عالمك تبدأ بتخيّل الأحداث ورسمها في ذهنك وكأنها أمامك وتُشاهدُها في الواقع، عالم الكتب عالم غريب لا أحد يُمكنه فهمه سِوا الذي يُحبه والذي يمتلك الخيال الواسع لِتخيّل الأحداث، وما أجمل أن تغرق في كُتبك.

## أفكاري أرهقتني

أتى ليل وأتت معه الذكريات والأفكار لعينة،  
لقد سئمت من هذا الحال كل ليلة أفكاري ترهقني.  
لماذا لا نرتاح وتكون حياتنا خالية من القلق؟

هل لاننا لا نستحق؟

أم هذا اختبار لشدة صبرنا؟

لا أعرف كل ما أعرفه أن الافكار سلبيه عندما تسيطر  
عليك ترهقك لحد الهلاك، بدأت أشعر أنني عجوز  
وحيد ليس معه أحد ما زلت في سن العشرين وأحمل  
هموم أكبر مني بكثير لقد تعبت كثيراً ليت هذه الأفكار  
تغادرني للأبد لك أعيش بسلام.

وَقَعْتُ فِي حُبِّكَ.

كانت نظرة الأولى كافية لكِ أقع في عشق عيناك،  
عندما نظرت لي أول مرة وتبسمت لك شعرت أن أبواب  
الدنيا لقد فتحت لي، لقد سحرتني عيناك وبياضك  
الساحر نظرة من عينك كافية لجعل يومي بخير أنسى  
كل همومي عندما أرى ابتسامة شفتيك وأنت تنظر لي  
بكل حب، يكفيني أنك اخترتني من بين الجميع  
وأكتفيت بي تنظر ألي بتأمل وكأنني أعظم أنتصار لك،  
في كل مرة تخبرني فيها أنك تحبني أشعر كأنني أسعد  
فتاة في هذه الحياة، دخولك إلى حياتي كان مثل  
الوردة ذابلة عندما سقيت وفتحت من جديد وكأنها لم  
تذبل من قبل، وجودك بجانبني يكفي أن أكون سعيدة.

لَقَدْ هَلَّكَتِ.

كثرة تراكم الأشياء جعلت مني أنسان مرهق وكان عمري ستين عاماً، يومياً أتصارع مع أفكاري ودائماً تغلبني وتسيطر علي بالكامل، الخذلان يجعل الشخص يفقد سيطرة على نفسه، هذه الأفكار والحكاية الذي تدور في عقلي ثقيلة جداً أشعر وكأنني أحمل هموم دنيا كلها فوق رأسي لقد هُلكت وأصبحت هشاً دون مشاعر ياله من زمن متعب يضمنون أن جيلنا جيل الراحة ولا يعرفون مالذي يدور في عقلنا وقلوبنا كم من الصعوبات نواجهها لنبدو أمامهم في كامل راحة لا أحد يشعر مالذي يدور في داخلك.

## حَبِّكَ مَجْرَةً

غرقت في بحر عينيك وطغى قلبي أن يهواك منفردا،  
كن لي كوكباً أكون لك مجرة بأكملها، كن لي نجمةً أكون  
لك السماء، كن لي كوكب زحل أكون لك الدرع الذي  
سوف يلتف حولك للأبد ويحميك أريد أن أمسك بيدك  
وأرقص معك على نغمات الموسيقى الهادئة كم أرغب  
أن أحلق معك ونذهب بعيداً عن أعين البشر فأني  
واللهي أغار عليك من الجميع أريدك لي وحدي وملكي  
المجرة بأكملها لا تتسع حبي لك أريد أن نكون بمفردنا  
على سطح القمر لا أعيون ترانا ولا أذن تسمعنا ونرقص  
سويماً ونقضي أوقات ممتعة نخلدها في قلوبنا للأبد لا  
يشاركنا أحد بها

شئت أم أبيت فأنت كوكبي وأنا مجرتك ولا يهم أن كان  
هذا تملك فأني والله في حبك واقعة، كالثقب الأسود  
قلبك أريد أن أدخله ولا أخرج منه ابداً

## جُبرتَ قلبي

كم من ليالي قضيتها بمفردي أصرع أفكاري وقلبي، لقد  
خذلت من أعز الناس لم أتوقع أن الخذلان بهذه  
الصعوبة، كسرت قلبي بكل سهولة ورحلت وكأنني لم  
أعني لك شيئاً، أمضي ليالي وأنا أحاول إصلاح نفسي  
وقلبي من هذا الخراب الذي سببته لي والأذى أليس في  
قلبك أي رحمة أتسال هل لك قلباً حقاً؟ هل لك مشاعر؟  
هل يوجد بالفعل أشخاص سيئون لهذا الحد؟  
يكسرون قلوب البشر ويرحلون عنهم وكأنهم قطعة  
زجاج كسرت ومن ثم رميت هكذا فلعت بقلبي،  
مازلت أجبر قلبي بيدي للآن وأحاول قبول الواقع  
وقبول كسرك لي،

أصبحت شيئاً نكراً لأن بعد أن كنت شيئاً جميلاً، جلعت  
ملامي باهتة وحزينة وسواد أسفل عيني  
لا سامح الله قلبك الذي جعل مني فتاة أخرى حزينة  
وبائسة.

أَنْتِ لِي وَوَحْدِي.

عندما رأيتك فيها أول مرة شعرت أن قلبي يناديك،  
عندها تمنيت أن تكون لي وحدي لم أتوقع أن أمنيته  
سوف تتحقق لقد طالت كثيراً ولكنها تحققت في النهاية

جمعني الله بك بعد عدة سنين من لقائنا الأول  
وكان هذا لقاء مختلف تماماً عما توقعته، جئت لي  
وعيناك مليئة بالحب والشوق شعرت بهما أخبرتني  
حينها أنك تريد أن أكون شيئاً مذكوراً في حياتك لم  
أفهم ماذا قلت ولكني فهمت حيناً رأيتك جالس مع  
والدي تتحدث عن موضوع خطبتنا أرتجف قلبي من  
شدة الفرح وأخيراً سوف تكون من نصيبي وحلالي،  
لطالما حلمت أن أكون معك دائماً والحمد لله أستجاب  
الله دعائي وأصبحت الآن حلالي دمت لي حبيباً وسنداً  
من بعد الله وأبي، لا أريد من أي أحد أن يشاركني بك  
سوا الذي أنجبتك،

أنت لي وحدي وملكي لا يهم أن قالوا أنني مملكة ولكن



لا أحب أن يقترب أحد من الأشياء الذي أحبها،  
أعدك أنني سوف أكون أميرتك الصغيرة وأنت أميرتي  
وجناح الذي سوف يحميني والحظن الذي سوف  
يحتويني في وقت ضعفي وقله حيلتي.

حقاً رحلت؟

حقاً رحلت؟ فمن للقلب يؤنسه..

من للدموع إذا فاضت يواسيها..

من للقلب إذ كسر يجبره..

وهل سيأتي أحد بعدك في مثل حنيتك وأهتمامك..

قلبي متعلق بك وكيف يمكن أن ينسى أحد قلبه..

إلى الآن أتسأل؟ هل فعلاً رحلت عني وتركتني وحدي

في هذا العالم الموحش..

## لِنَكُونُ سَوِيًّا

لِنَكُونُ دَائِمًا مَعًا وَبِجَانِبِ بَعْضِنَا، أَشْعُرُ بِقُرْبِكَ بِالرَّاحَةِ  
وَسَعَادَةٍ، وَجُودِكَ مَصْدَرُ دَفْئِ وَأَمَانِ شَفْتَايَ تَبْتَسِمُ طَيِّلَةَ  
الْوَقْتِ عِنْدَمَا أَتَذَكَّرُ فَقَطْ لَا يُمْكِنُنِي سَيْطَرَةُ عَلِيمِهَا،  
الْجَمِيعُ لَقَدْ شَعَرَ أَنَّي عَاشِقَةٌ وَلِهَانَةٌ وَأَنَا بِالْفِعْلِ هَكَذَا،  
نَظَرَ لِعَيْنَيْكَ مَتَعَةٌ لَا يَعْرِفُهَا سِوَا الْعَاشِقِ عَيْنَيْكَ تَجْلَعُنِي  
أَذْهَبُ لِعَالَمٍ آخَرَ بِنَظَرِ إِلَيْهَا أَنَّهَا فَاتِنَةٌ وَبِنِيَةِ اللَّوْنِ كَحَبَاتِ  
الْبِنِّ، وَأَبْتَسَامَتِكَ مَجْرَةٌ مِنَ الْحُبِّ وَسَعَادَةٍ، يَاوَيْلَ قَلْبِي  
الَّذِي فِي حَبِّكَ مُغْرَمٌ لَتَكُنْ دَائِمًا بِجَانِبِي وَلِنَكُونُ سَوِيًّا  
لِلْأَبَدِ.

## حُرُوفِي مَبَعَثَةٌ

أردت وصف حُبي لك لم أجد الكلمات المناسبة، أضيع  
أمام عينيك وأبتسامة شفقتك، لقد تَبَعَثْتُ جميع  
حُرُوفِي وكلماتي لم أتقن بعد ترتيبها بشكل جيد ما زلتُ  
أُتَتَّى في حديثي معك وعندما أحدثك كتابياً أجد  
نفسي ضائع ومتوتر لا أعرف ماذا أكتب وكيف أفتح  
حديثاً معك،

أمهِّلني بعض الوقت لأرتب حُرُوفِي من هذه البَعَثَةِ.

## طَعْنَةُ غَدْرٍ

لقد غُدرت من الجميع لم أعد أتحمل الخذلان والغدر،  
لقد وثقت بكم لماذا كل هذا الكُرة والحقّد في قلوبكم،  
أنا الذي كنت أشعل أصابعي العشرة لكم عندما  
تحتاجونني وفي نهاية قمتم بغدري وطعني، لقد كنت  
فتاة تُحب الحياة ولأن أصبحت لا أثق حتى في هذه  
الحياة، ما زلت أشافي جروحي من طعتكم لي لا سامح  
الله قلوبكم القاسية.

## غَارِقَةٌ فِي دُمُوعِي

عَيْنَايِ تُمَطَّرُ مِنْ دُمُوعِ هُنَالِكَ حَرَقَةً دَاخِلَ قَلْبِي، أَشْعُرُ  
أَنْنِي عَاجِزَةٌ وَمُنْهَكَةٌ مِنْ كَثْرَةِ الْوَجْعِ، فِي كُلِّ لَيْلَةٍ أَجْلِسُ  
بِمَفْرَدِي وَأَبْكِي السَّوَادَ أَحْتَلَّ سَفَلَ عَيْنَايِ وَبَاتَتْ عَيْنَايِ  
ذَابِلَةً مِثْلَ الْوَرْدَةِ الَّتِي لَمْ تَتَلَقَّ أَيَّ رِعَايَةٍ وَلَمْ تُسْقَى  
مِنْذُ زَمَنٍ.

"فلسطينيتي الحرة"

عن أي بلد تتحدثون؟

أنها أرض العزة والأفتخار هي الذي ولدت الأبطال  
والرجال خلق جمال ليكون بها من عاش بها كأنه عاش

في الجنة، ومسجد الأقصى أجمل ما يزينها  
أنها فلسطينيتي الحرة وسوف نتصر على الأعداء  
نصر قريب أنشالله،

«فعدراً يا باريس ففلسطين أصبحت عاصمة  
العطور، فرائحة دماء شهدائنا أركى من مسك الدنيا  
بأكملها»

اللهم كن لأهل فلسطين عوناً ونصيراً ، وبدل خوفهم  
أمناً ، واحرسهم بعينك التي لا تنام.

## الكُتْمَانُ

الكتمان شيء مرهق ومتعب يشعرنا بالضييق وعدم راحة، لا يوجد شخص يمكننا تكلم إليه وأن نقول له ما بداخلنا وما يدور بعقولنا، ما أصعب أن تكتم شيء لا تستطيع البوح عنه الكتمان يشعرك أنك وحيد وليس لديك أي أحد بجوارك يوجد الكثير من الأشخاص ولكن لا أحد سوف يفهم ما بداخلنا وما نشعر به، لقد أرهقني

## سكوت طويلًا

إلى متى سوف أبقى أكتم هذا الحزن بداخلي؟  
هل فعلاً لا نستحق الراحة؟  
أم أننا نستحقها ولا يمكننا أيجادها؟  
الكثير من الأسئلة تدور في عقلي ليس لها أجابة.

أردت فقط.

أردت فقط أن تحبني،

كما أحببتك.

أردت فقط أن تهتم بي،

كما أهتم بك.

أردت فقط أن تقدر مشاعري نوحك أن تشعر بما أشعر،

ولكن أنت خذتني وجعلتني أتعلق بك ومن ثم رحلت

عني.



